

بيان التحالف الوطني بشأن زيارة السفاح لمنظمة الأمم المتحدة



الأحد 21 سبتمبر 2014 12:09 م

بيان بشأن زيارة الجنرال المنقلب عبد الفتاح السيسي إلى منظمة الأمم المتحدة

يؤكد التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب أن الجنرال المنقلب عبد الفتاح السيسي، مجرم وقاتل ينبغي محاسبته قانونيا على جرائم الإبادة الجماعية وغيرها ، ولا يحق له الحديث باسم مصر في أي محفل دولي ، و لا يمثل إلا نفسه بحكم القانون والدستور وثورة 25 يناير والإرادة الشعبية الحرة ، التي تجسدت في خمسة استحقاقات ديمقراطية نزيهة ، ويشدد التحالف على رفضه الكامل لتمثيل السيسي لمصر في أي زيارة شكلا وموضوعا ، جملة وتفصيلا

إن وقوف الجنرال السفاح ، المطلوب للعدالة في الداخل والخارج ، و راعي الإرهاب في مصر وعدو الديمقراطية والإنسانية ، في الجمعية العامة للأمم المتحدة ، بعد مائة يوم جديدة من القيام بالتخريب والفشل والقتل ،والغاء السياسة والقضاء والقانون والمسار الديمقراطي ، وسيادة التمييز والديكتاتورية ، وممارسة جرائم إبادة أخطرها محرقتي فض الاعتصامين السلميين برابعة العدوية والنهضة ، وتدمير مقدرات مصر ، إنما هو سابقة خطيرة تكرر تغيير إرادة الشعوب بالقوة العسكرية ، وهذا ما يخالف مواثيق الأمم المتحدة وانتكاسة جديدة غير مبررة للأمم المتحدة ستفقد مزيد من الشعوب الثقة في المنظمة وتضع نفسها فى موقف يصاد إرادات الشعوب التى لن تنسى تلك المواقف

إن السماح لقائد الانقلاب العسكري بالحديث من فوق منبر الأمم المتحدة في ظل استمرار اختطاف رئيس جمهورية الدكتور محمد مرسي ، جريمة في حق الشعب المصري وإرادته الحرة ، و عدوان على المبادئ التي سعت الأمم المتحدة للتأكيد لها وإحقاقها ونشرها من احترام الحرية وحق الشعوب في اختيار حكامها ونظمها السياسية عبر إرادة حرة، وإنقلاب جديد ونقض للقيم التي نادى بها المنظمة الدولية ، لي طرح السؤال نفسه : " بأي صفة تتعامل الأمم المتحدة معه ؟ وهل صارت الهيئة نصيرا للطغاة وعدوا للشعوب ؟ وهل صارت الشرعية الدولية اليوم تكتسب بدماء الشعوب - التي تريد أن تخرج من تحت عباءة الهيمنة والتبعية - وانتهاك القوانين وارتكاب جرائم الإبادة الجماعية ؟

إن العصاة المسلحة الحاكمة بالإكراه الآن هي من قررت المواجهة العنيفة مع كل من شارك في ثورة 25 يناير ، وقادت انقلابا عسكريا إرهابيا مجرما ، وخاضت - ولازالت- معارك نظامية شرسة استخدمت فيها كافة الأسلحة المحرمة ضد المصريين العزل السلميين لوأد الإرادة الشعبية والمسار الديمقراطي والحريات والحقوق بل والإنسانية، والأدهى من ذلك أن تلك العصاة تريد في هذه الزيارة المرفوضة عبر ممثلها الفاشي النازي أن تقدم توصيفا خاطئا للعالم حول الوضع الراهن في مصر وأن تشتري شرعية زائفة ممن لا يملك بعدما حرماها الشعب مصادر السلطات من الشرعية للأبد

إن ثورات الربيع العربي ، وفي القلب منها ثورة 25 يناير ، جاءت لتسقط إرهاب الأنظمة الاستبدادية القمعية ، وتحقق المطالب العادلة للشعوب العربية ومصالح الإنسانية جمعاء ، في إطار الإستقلال والخصوصية الحضارية والحفاظ علي السلم العالمي والحيلولة دون الوقوع في فخ صدام الحضارات ، وإن السلام العالمي يبني بالتعامل مع إرادات الشعوب وليس مع الديكتاتوريات أو الانقلابات ، وإن عصبات القمع والإستبداد والاحتلال هم من يصنعوا الإرهاب الحقيقي الذي نعاديه نحن عن عقيدة ووطنية ، وإنما ننتظر من كافة الدول المخلصة لمبادئها والمحبة للحرية والكرامة والإنسانية أن تعلن رفضها لتلك الحرب الموجهة ضد ثورات الربيع العربي تحت ما يسمى الإرهاب

إن التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب إذ يحيي ملايين المصريين في الخارج الذين استبقوا زيارة الجنرال بفاعليات رافضة متميزة ونضال قانوني وحقوقى لحصاره ودعوات متواصلة لإعلان رأي مصر الحضارة والثورة ، يدعو كل الشعب المصري الحر إلى فعاليات حاشدة هادرة في كل مكان للتعبير عن رفضهم للزيارة تحت شعار " لا يمثل مصر " ضمن فعاليات أسبوع "قسم الثورة وعهد الشهيد" ، واستكمال الثورة حتى النصر باذن الله .

التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب
القاهرة في 26 ذو القعدة 1435 - 21 سبتمبر 2014